

الحلقة) 41 (| | شرح منظومة المفید في التجوید | | برنامج

الحركات الثلاث والسكون | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نعم مع الماء اخفى يا سيدی لا تتردد بين حرفين ما هما الفرحان ما هما الحرفان فين الحرفان الذين تتردد بينهم الباء لم نصل اليها
لم نقول لما نغفل ميم ما وصلنا الى الباء. اليـس ثـمة خـلط - [00:00:00](#)

لما عم نقول الان في خلط بين حرفين تأملها تجد ما في فض نعم البحث الجديد الذي يتكلم عنه الطيبي الان بحث هام وجميل جدا
فارجو ان تستمتعوا به الحركات الثلاث والسكون - [00:01:27](#)

الحركات الثلاث والسكون قال رحـمه الله والـحركات وردت اـصلـية وـهـيـ الـثـلـاثـ شـوـ هيـ الـثـلـاثـ يـعـنيـ الفـتـحةـ وـالـضـمـةـ وـالـكـسـرـةـ. وـاـتـتـ فـرـعـيـةـ فـيـ كـمـاـنـ حـرـكـاتـ فـرـعـيـةـ مـثـلـ الـحـرـوـفـ فـرـعـيـةـ التـيـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ مـنـذـ قـلـيلـ - [00:01:48](#)

شـوـ هيـ الـحـرـوـفـ الـحـرـكـاتـ فـرـعـيـةـ؟ وـهـيـ التـيـ قـبـلـ الذـيـ اـمـيـلاـ لـمـاـ بـنـقـولـ هـذـهـ الـفـتـحةـ فـيـ الرـاءـ اـصـلـهـاـ مـجـرـىـ رـهـ مـجـرـاـهـ. الـفـتـحةـ تـبـعـ الرـاءـ مـاـذـاـ حدـثـ لـهـ؟ اـمـيـلـتـ نـحـوـ الـكـسـرـةـ. فـلـذـكـ قـالـوـاـ فـيـ تـعـرـيـفـ الـاـمـالـةـ - [00:02:14](#)

هـيـ انـ تـنـحـوـ بـالـفـتـحةـ نـحـوـ الـكـسـرـةـ وـبـالـافـ نـحـوـ الـيـاءـ اـنـتـهـنـاـ؟ فـقـولـكـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ الصـوتـ حـرـكـةـ فـرـعـيـةـ مـرـكـبـةـ مـنـ مـيـنـ وـمـيـنـ مـنـ فـتـحةـ وـكـسـرـةـ وـهـيـ الـثـلـاثـ وـاـتـتـ فـرـعـيـةـ ثـمـ قـالـ وـهـيـ التـيـ قـبـلـ الذـيـ اـمـيـلاـ - [00:02:36](#)

وـكـثـرـةـ كـضـمـةـ كـقـوـيـلـ مـثـلـ الذـيـ مـرـتـ مـعـنـاـ مـنـذـ قـلـيلـ الـحـرـكـاتـ الـاـصـلـيـةـ ثـلـاثـ وـهـيـ الـفـتـحةـ وـالـضـمـةـ وـالـكـسـرـةـ وـالـحـرـكـاتـ فـرـعـيـةـ اـنـتـنـانـ واحدـ مـاـ قـبـلـ الـاـلـفـ الـمـمـالـىـ وـهـيـ حـرـكـةـ مـرـكـبـةـ مـنـ فـتـحةـ وـكـسـرـةـ - [00:02:57](#)

ثـانـيـاـ الـحـرـكـةـ الـمـشـمـةـ ضـمـةـ فـيـ اـوـلـ نـطـقـ قـيـلـ وـاخـوـاتـهـاـ عـنـدـ مـنـ قـرـأـهـاـ بـالـشـامـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـيـوـهـ هـذـاـ الـبـحـثـ بـدـيـ اـيـاـكـنـ تعـطـوـاـ بـالـكـمـ عـلـيـهـ هـذـاـ بـفـيـدـنـاـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ شـوـفـوـاـ هـالـاـبـيـاتـ الـذـهـبـيـةـ هـذـيـ - [00:03:17](#)

وـعـنـدـ نـطـقـ الـحـرـكـاتـ فـاحـذـرـاـ نـقـصـاـ اوـ اـشـبـاعـاـ اوـ انـ تـغـيـرـاـ بـمـزـجـ بـعـضـهاـ بـصـوـتـ بـعـضـيـ اوـ بـسـكـونـ فـهـوـ غـيرـ مـرـضـيـ نـعـيـدـ اـقـرـأـ وـتـقـرـأـونـ خـلـفـيـ بـصـوـتـ وـاحـدـ. اـرـيـدـكـمـ انـ يـعـنـيـ تـسـتـلـذـوـ بـهـذـهـ الـادـيـانـ - [00:03:37](#)

قـولـواـ بـعـدـيـ بـصـوـتـ وـاحـدـ. وـعـنـدـ نـطـقـ الـحـرـكـاتـ فـاحـذـرـاـ فـاحـذـرـاـ رـاءـ رـقـمـ الذـالـ وـعـنـدـ نـطـقـ الـحـرـكـاتـ فـاحـذـرـوـاـ نـقـصـاـ اوـ اـشـبـاعـاـ اوـ انـ تـغـيـرـاـ بـمـزـجـ بـعـضـهاـ بـصـوـتـ بـعـضـيـ اوـ بـسـكـونـ فـهـوـ غـيرـ - [00:04:04](#)

يـاـ سـلـامـ مـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـحـرـكـةـ كـمـاـ نـعـلـمـ الـفـتـحةـ وـالـضـمـةـ وـالـكـسـرـةـ لـكـنـ آـ سـرـعـةـ الـكـلـامـ اوـ سـرـعـةـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ. روـيـتـ لـنـاـ عـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـثـلـاثـ سـرـعـاتـ - [00:04:42](#)

روـيـتـ لـنـاـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ عـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـثـلـاثـ سـرـعـاتـ بـطـءـ تمـيـلـ عـلـمـاءـ التـحـقـيقـ وـسـرـعـةـ بـيـسـمـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ الـحدـرـ وـتـوـسـطـ وـيـسـمـيـهـ الـعـلـمـاءـ التـدـوـيـرـ قـالـ اـمـاـنـاـ الـجـزـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ - [00:05:06](#)

فـيـ مـنـظـومـةـ طـيـبـةـ النـشـرـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ الـعـشـرـ وـيـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـالـتـحـقـيقـ مـعـ حـذـرـ وـتـذـوـيـرـ وـكـلـ مـتـبـعـ مـعـ حـسـنـ صـوـتـ بـلـحـونـ الـعـرـبـ مـرـتـلـاـ مـجـوـداـ بـالـعـرـبـيـ فـلـمـاـ اـنـاـ اـقـرـأـ بـيـطـءـ زـمـنـ الـفـتـحةـ وـالـضـمـةـ وـالـكـسـرـةـ شـوـ بـيـكـونـ - [00:05:36](#)

مـمـطـوـطـ شـوـيـ زـيـاـنـاـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ كـتـبـ اللـهـ لـاـغـلـبـنـ اـنـاـ وـرـسـلـيـ وـرـسـلـيـ كـتـبـ شـايـفـيـنـ الـبـطـءـ؟ لـمـاـ بـقـرـأـ بـالـتـدـوـيـرـ كـتـبـ اللـهـ لـاـغـلـبـنـ اـنـاـ وـرـسـلـيـ. شـوـ صـارـ بـالـحـرـكـاتـ صـارـتـ سـرـيـعـةـ صـارـ زـمـنـهـ اـقـصـرـ. لـمـاـ بـقـرـأـ بـالـحـدـرـ كـتـبـ اللـهـ لـاـغـلـبـنـ اـنـاـ وـرـسـلـيـ. شـوـ صـارـ بـالـحـرـكـةـ - [00:06:01](#)

صارت اسرع واسرع المهم مهما كانت سرعتك يا ايها القارئ فان القراءة تكون مبنية على التناوب يعني الفتحات والضمات والكسرات ازمنتها متساوية لا يصح وانا اقرأ بسرعة من سرعات القراءة الثلاثة اي سرعة كانت؟ فجأة عند احد الحروف بطبيه - [00:06:44](#)
او عند احد الحروف اسرع ما يصح عرفتوا كيف عم تقرأ انت على سرعة معينة فجأة ما بيلاقيك اللي عم يسمعوك الا بطل قال كلمة معينة ولا عاد حرف وليش عم تعمل هيك - [00:07:13](#)

والل蜚 في نظيره كمثلی قال امامنا الجزمي والل蜚 في نظيره كمثله اذا قرأت حرفا ثم مر معك نظير هذا الحرف فعليك ان تسوی بين اه زمن الاحرف المتساوية انتبه للك؟ نعم. اذا لا يصح ان يكون زمن حرف فجأة اقصر من جيرانه - [00:07:28](#)
او اطول من جيرانه فانتبهوا الى هذا الامر بارك الله فيكم واجعلوا قراءتهم للحروف متساوية نرى على اللوحة ازمنة الحركات الثلاث متساوية مهما كانت سرعة القراءة ولا يصح تقصیر زمن الحرف المتحرك عماجاوره الا برواية ثابتة - [00:07:51](#)
كمهزه بارئکم مثلا في عندنا بقراءة ابی عمرو ورد عنہ السرعة اللي بيسموها اختلاف عند همزة بارئکم، ها فتوبيوا الى بارئکم فقتلوا انفسکم. هکذا يقرأ ابو عمر فتوبيوا الى بارئکم شو بيعمل عند همزة بارئکم؟ يسرع قليلا. هذه مروية وتفعلها بعض القبائل العربية - [00:08:49](#)

لكن مو ايمتى ما اجا على باله الواحد بيبطل متى ما اجا على باله بسرع اه لما بيجييك حروف متتالية مثل ما نطقت لكم الان انا ورسلي او كتب الله. لابد ان نسوی بين ازمنة الحركة - [00:09:14](#)

لابد ان نسوی بين ازمنة الحركة ما بصح ان نسرع فجأة مثلا خدوا كلمة يکثر فيها الخطأ كلمة خاء لا قا کم حرف المتحرك وراء بعض اربعه اه ما بيصح ان نقول الذي خلقکم والذين من قبلکم نخطفها خطفا هکذا ما يصح - [00:09:32](#)
لابد ان نسوی بين ازمنة الحروف فنقول الذي خلقکم خلقکم هذا لابد منه لكن بالمقابل يعني بعض من يقرأ القرآن يلزمون الناس بنغمة معينة ببلدة معينة يريدونهم ان يقرؤوها بهذه النغمة - [00:09:53](#)

فرقوا بين النغمة وبين ازمنة الحب ازمنة الحروف نعم يجب ان تكون ماذا متساوية. اما ان الزم الناس كلهم بنغمة مدينة معاصرة في عصرنا افة فعليك ان تلفظها كذا والا نطق خطأ هذا لا يصح - [00:10:16](#)

اما الزام الناس بنغمة معينة في نطق خلقکم يعدکم فشيء لا اصل له ولا دليل عليه من کلام الائمه قال رحمه الله وعند نطق الحركات فاحذرنا نقصا. النقص تكلمنا عليه. الان قال او اشبعا - [00:10:35](#)

انظروا الى اللوحة تطويل زمن حرف المتحرك عن ازمنة ماجاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة سماه العلماء التمطيط او الادخال وذلك نحو فمن يعمل بعض اخواننا شو بقولوا فمن يعمل؟ شو بيعمل عند فتحة الميم - [00:11:02](#)

يمد صوته فما يعمل شو بيتولد من هذا المط الف وانت ضمة الكاف يمطها ويطول بها كنتم. فكره عم يجعل صوته يعني كنتم. طب يا أخي بهالمط هذا انت شو عملت - [00:11:29](#)

واللث ولی التوازن زدت حرفا في كتاب الله فانتبه الى هذا الامر ان الذين اي الكسرا في الهمزة لها زمن ان الذين لا يصح ان اقول ان الذين شو صار هونه - [00:11:50](#)

مطينا الكسرا فتولد منها مین؟ یاء هذا لا يصح هذا ما نهى عنه الطیبی رحمه الله بقوله فاحذرنا نقصا او اشبعا. الاشبع يعني تطويل الحركة ثم قال رحمه الله او ان تغيرا بمجز بعضها بصوت بعضی او بسکون. ايضا هذا امر يکثر الخطأ فيه - [00:12:09](#)
سن Shrigh بیجي مثلا واحد شو بیقول بدل ما عندنا الواو العربية الله يسلمکم خلیکم معی شوی اللغة العربية صوتها صوتها او في بعض الناس في هذا العصر بیقولوا اوه بدل ما يقولوا اوه شو بیقولوا - [00:12:34](#)

او تعملون بدل ما يقول شو بیقول؟ تعملون یوقنون هذا ما بصح هذا خلط لصوت الواو بصوت ماذا؟ الالف. بارك الله فيك وكذلك الحركات بس انا بیقول لك انکم - [00:12:55](#)

انکم کو هاد الصوت هادا ليس ضمة هذا ضمة مخلوطة بفتحة عليه ان يقول انکم انطق وتنطقون خلفي وكما ذكرت لكم منذ قليل ننطق الخطأ وننطق الصواب فإذا نطقنا الامرین ملکنا المسألة - [00:13:17](#)

ننطق الان الخطأ انكم الان الصواب انكم فرقت نعم طيب خلط الكسرة بالفتحة بدل ما نقول به انتبهنا به هذه مو كسرة هذه
امالة خلط الكسرة بالالف لا يصح - 00:13:38

ننطق الخطأ المغرب هذا الخطأ. الصواب المغرب وضح يا شباب؟ نعم اذا نتابع عند نطق الحركات فاحذرا نقصا او اشباعا او ان
تغير بمزج بعضها بصوت بعض او بسكون فهو غير مرضي - 00:14:09

يجب على القارئ ان ينطق الحركة صافية غير مشوبة. شو يعني مشوبة؟ ممزوجة او مخلوطة بحركة اخرى او بالسكون. ان يخلطها
بالسكون كما سيأتي معنا بعد قليل اخطاء تقع عند نطق الفتحة - 00:14:45

خلط صوتها بشيء من صوت الكسرة. بيقول مثلا وانا مارق اه وانا ما الفتحة وبين هذه عفوا بالنسبة للتون وبين شو بي عمل؟ بيلخص
صوت الفتحة بشيء من الياء. هذي اللي سميئناها الامالة - 00:15:02

خلط صوتها بشيء من صوت الضمة. ختام خاتمة شو بي يعني؟ بيضم شفائيه كما تكلمنا منذ قليل ويظن انه يفخم. ابي خذ خذ بيضم
شفائيه من اجل تفخيم القاف ليس التفخيم بضم او بزم الشفتين وانما بضغط الصوت الى اعلى - 00:15:19

ايضا من جملة الاخطاء عند نطق الفتحة خلط صوتها بالسكون تكون ذلك؟ وذلك بعدم فتح الفم بالمقدار المطلوب عند النطق بها
نحو اعوذ انظروا الى فمي لو سمحتم اعوذ شايفين الفتح؟ بيجي بواحد بيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:15:40

للله الرحمن الرحيم الحمد لله رب ولا كأنه في شيء ولا فلابد من ايه في الفات ولا فلابد من ايه من فتح الفم. اذا هذا خلط خلط الفتحة بميin؟
بالسكون لا يصح - 00:16:02

اخطاء تقع عند نطق الضمة خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة كما تدرينا منذ قليل. فيقول الواحد انكم المفروض شو يقول؟ انكم
خلطوا صوتها بشيء ان صوت الكسرة ها اه مثلا - 00:16:20

هادي اخوانا الاتراك بسووها ها؟ كيف؟ من شو عم بيخلط الضمة بكسرة ابائكم هذي ضمة مخلوطة بميin ها بكثرة ما بصح هذا العمل
قلت صوتها بالسكون وذلك بعدم ضم الشفتين بالمقدار مطلوب عند النطق بها نحو نعبد واياك - 00:16:36

نعبد واياك يكثر فيها الخطأ. ليه؟ لتوالي الضمات نعبد وضو دو وا ضمتين وواو فاذا الانسان ما اعطاه حقها كثير نسمع اياك نعبد
واياك نستعين نعبد واياك شو بيصير تخطف الضمة ويخلط صوتها بشيء من السكون. الكسرة - 00:17:04

من الاخطاء الواقعة في نطق الكثرة خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة كما ذكرنا منذ قليل. يقول به بدل ما يقول به خلط صوتها
بالسكون لميin؟ للكسرة وذلك بعدم خفض الفك السفلي بالمقدار المطلوب عند النطق بها. نحو بسم الله الرحمن - 00:17:31

الرحيم هذا هذا الصح الغلط بسم الله الرحمن الرحيم. هر شو هر هر هادا بنعرفه بس ما في بس لا بس ولا هر اه بسم الله الرحمن نر
نر شو هادا نر - 00:17:55

نور بدك تكسر النور كسر ايه؟ كامل. اذا ننطق الصواب ولا ننطق الخطأ؟ بسم الله الرحمن الرحيم الا الرحمن الرحيم. بالفاتحة بعض
اخواننا بيقولوا اهذا الصراط فوق شايفين الصوت هذا خلط الكسرة بايش - 00:18:19

بالسكون لا مو بالفتحة يا عيوني للسكون اهذا الصراط المستقيم. لا يصح لابد ان نقول ايه؟ صي. قولوا مثلية لاشوفك. صي صي
اهذا الصراط المستقيم صراط الذين اذا هذه هي الاشياء التي نبه عليها الطيب في هذين البيتين الرائعين - 00:18:46

ثم قال رحمه الله تمزج بعضها ببعض انما يكون في الفرع الذي تقدم. يعني مسجل في الحركات بيكون بالفرعية كما في الامالة وفي
طويلة الفرعية اصلها الفرعية. في الفرعية فخففت ياءه للوزن ثم حذفت لفظا في الفرع الذي - 00:19:23

تقدما للتخلص من ايه؟ من التقاء الساكنة قال رحمه الله وحيث اشבעت فقد ولدت مد ولم يجز الا بحرف انفرد اعني به هاء الضمير
بعدما حرك نحو انه به سما - 00:19:48

فتصل الهاء بواو او بباء وصلا اذا محرك قدولي هاء الضمير هو بيستخدموها العرب هو هذه يكنون بها عن الغائب المفرد المذكر. كم
صفة له ثلاثة صفات زائد ومفرد ومذكر. هو انه - 00:20:11

تمام؟ هل هو هادي؟ الاصل فيها انها مضمومة شو الاصل فيها؟ مضمومة. لكن العرب يكسرؤنها ان سبقت بباء ساكنة او كسرة من اجل

المجازة. فلا تقول العرب فيه بل يقولون فيه ولا يقولون به بل يقولون - [00:20:36](#)
به من اجل ايش؟ التجانس والسهولة نرى على اللوحة تشيع العرب حركة هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر ضمة كانت او كسرة حتى يتولد منها حرف مد لفظا لا خطأ ووصلات وقفها - [00:20:57](#)

بشرط ان تقع الهاء بين متحركين نحو قادر انظروا الى الهاء فانه هل هي هاء ضمير للمفرد الغائب المذكر نعم انه طب هل وقعت بين متحركين؟ نعم قبلها فتحة وبعدها فتحة - [00:21:21](#)

فقط الضمة حتى يتولد منها واو في النطق. علماً علينا علماء علم ضبط المصاحف. جزاهم الله عنا خيرا. زادوا واوا صغيراً لها حتى ينبهوا القارئ انه اشيع الضمة يا ايها القارئ. لكننا اذا وقفنا - [00:21:43](#)

نحذفها. قولوا معي لشوف انه على رجعه قادر فاذا وقفنا انه على رجعه. ولا نقول على رجعه لا نفعل ذلك حالة وقفية اذا نعيد الابيات وحيث اشعبت يعني حيث طولت الحركة فقد ولدت مد - [00:22:01](#)

ولم يجز الا بحرف انفرد اعني به هاء الضمير عندما حرك نحو انه به سما فتصل الهاء بواو او بياء وصلات اذا محرك قد ولد قال رحمه الله بالنسبة لنطق الحركات قال في البيت الرابع والخمسين والنقص - [00:22:38](#)

شو معناه النقص يعني تقصير زمن الحركة تقصير زمن الضمة والكسرة والفتحة والنقص روم او هو اختلاس وليس كل منهما ينقايس. يعني ليس في تقصير زمن الضمة او الكسرة قياس. انما نتبع فيه - [00:23:09](#)

المرادي شو متبع فيه يا شباب؟ المرادي. سياطي بيان ذلك في الابيات القادمة ما هو الروم؟ قال رحمه الله والنقص روما ما هو الروم الروم هو خفض الصوت عند الوقف - [00:23:29](#)

على الضمة او الكسرة بحيث يذهب معظم صوتها هذا امر كانت تفعله العرب في زمان النبوة بالإضافة الى الوقف بالسكون. يعني الاصل عند الوقف من معنا مبارح ان الوقف يكون به ايه - [00:23:46](#)

السكون ما هي؟ لا تقييد لا تبدأ العرب بساكن ولا تقف على متحرك فمثلاً بدننا نوقف على لفظ الجلالة شو بنقول؟ الله هذا وقف شو؟ بالسكون وبعض العرب اذا وقفوا يقولون اذا كان مرفوع بيقولون الله - [00:24:07](#)

دعوني جيدا الله شو بينطقوها ضمة صوتها منخفض واضح؟ الله قولوا ورأي بصوت واحد بعد ان انطق الله الله ايوة اما اذا قلنا الله هذه صارت شو ضمة كاملة ما بيصح - [00:24:27](#)

شو بدها تكون بعض الضمة نعم. خفض الصوت مالك هذه كسرة كاملة ان نقف عليها بالسكون ما لك فاذا وقفنا بالروم مالك مالك شو بصير بصوت الكسرة؟ ينخفض. قولوا ورأي بصوت واحد بعد ان انطق مالك - [00:24:55](#)

اي هكذا هو الروى هذا الروم. لانه شو قال الطيبة؟ والنقص روم او هو اختلاس. ما الفرق بين الروم والاختلاس؟ الروم حدثكم عنه وانه عند الوقف وانه في الكسرة الاختلاف - [00:25:20](#)

هو الاسراع بالحركة مع خفض صوتها بحيث يبقى معظم صوتها هنية في الوقف يذهب معظم الصوت هنا في الاختلاف يبقى معظم الصوت لاحزتو الفرق؟ اذا بالروم الباقي اكثر ولا الذاهب اكثر - [00:25:38](#)

الذاهب اكثر الله يرضى عليكم وفي الاختلاف الباقي اكثر نرى التعريف الاختلاس هو الاسراع بالحركة مع خفض صوتها. بحيث يبقى معظم صوته نحو مهمة وليس هذه على روایة حفص. ها - [00:25:59](#)

هذه على بعض القراءات كابي عمرو وقالون وشعبة ان الله نعم ما يعظكم به. شو بيعمل بعجل عند مين عند الكسرة تبع نعيمها وبيوطني صوته شوي. اقرأ ثم تقرأون نعم هذه هذه الحركة الكاملة - [00:26:16](#)

هذه الحركة الكاملة هذه مين؟ تفضلوا نحن بنقول برواية حفص بالاختلاف ام ليش واقفين عقيدة اجلس يا ابني ان شاء الله سديت الافق نعم من لا لا هادي حركة كاملة - [00:26:46](#)

اما لا يهدى هذا هو الاختلاف. نتابع غداً ان شاء الله من قول الطيب والنقص روم او هو اختلاس وليس كل منهما ينقايس بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:19](#)

00:27:39 -